بدون غموض, أفضل خبراء الوباء الأمريكيين يعرضون تسعة إجراءات حكومية ساهمت في إنخفاص حالات كوفيد-19 في الهند .

ان هناك حيرة عالمية حول الطريقة التي تمكنت بها الهند من خفض انتشار حالات كوفيد-19 ومعدلات الوفيات بشكل كبير على مدار الأشهر القليلة الماضية ، حيث وصفها بعض الخبراء بأنها "لغز" ، لكن العالم الأمريكي يانير
بار يام قال إن الفضل يعود إلى الحكومة لأنها كانت قادرة على تحديد والاستفادة من نقاط قوتها للحد من انتشار العدوى.
قال بار-يام ، المتخصص في التحليل الكمي للأوبئة ، إن العوامل الأساسية مثل جهود الاستجابة الناجحة السابقة في الأوبئة ، تقليل التنقل والحد من الإختلاط المجتمعي ، والسفر المحدود ، والسياحة المحلية كلها عوامل مهمة في التخفيف من تأثير كوفيد- 19.
لكنه أشار إلى أن الإجراء الحكومي السريع المتمثل في "تقييد / تنظيم الحركة لزيادة قدرة الصحة العامة لتلبية المطالب المتزايدة للوباء" ، كان ضروريًا بنفس القدر حيث يبدو أن الهند قد فعلت ما يكفي للخروج بنجاح من هذه الجائحة و الحد من تأثير الفيروس.
في سبتمبر من العام الماضي ، شهدت الهند ما يقارب من 100 ألف حالة يوميًا ، لكن هذا الرقم انخفض إلى ما يقرب من 12000 حيث قامت الدولة بتسوية المنحنى بشكل فعال. كما انخفض معدل الوفيات بشكل حاد.

وسلط بار يام الضوء على الخطوات التي اتخذتها الحكومة ، وثمن على وجه الخصوص قرارات فرض قيود صارمة على السفر ، ووقف التجمعات ، والإغلاق المحلي المستهدف ، وإغلاق المدارس ، هذه القرارات أثبتت فعاليتها في السيطرة على تفشي المرض. وأضاف أن الخطوات الرئيسية الأخرى مثل الاتصال العام الفعال ، والتحسينات في تحديد الحالات ، والتكثيف السريع للإنتاج الصناعي للأقنعة وغيرها من معدات الحماية الشخصية (PPE) وقدرة الاختبار ، قد ساهمت أيضًا.

قال بار يام إن نجاح الهند أظهر أن الوقت والسفر عاملان أساسيان للسيطرة على الأوبئة. وكتب: "الرسالة التي يجب أن تخرج من الهند هي" تقييد السفر في المناطق التي توجد بها حالات ، وعزل الحالات وعدم السماح لها بنقل العدوى ".

في ورقة بحثية نُشرت على موقعه على الإنترنت endcoronavirus.org ، قام بإدراج الإجراءات الحكومية التسعة الرئيسية التي تمكنت الهند بسببها من ترويض العدوى بالإضافة إلى أنها:

1. وصف تقسيم البلاد إلى ثلاث مناطق - حمراء وبرتقالية وخضراء - لعمليات الإغلاق المحلية على أنها الخطوة الأكثر فاعلية التي اتخذتها الحكومة في أبريل الماضي. في حين تم فرض قيود صارمة في المناطق المتضررة ، كان هناك رفع جزئي للقيود في المناطق غير المتضررة ، إلى جانب فتح بعض القطاعات لمواجهة التحدي الاقتصادي.

2. كانت القيود على السفر هي الخطوة الثانية الأكثر أهمية ، حيث تم تنظيم السفر من خلال إصدار تصريح مرور إلكتروني مع عمليات تفتيش على حدود الدولة في جميع أنحاء البلاد. وقال إن تنظيم السفر مستمر حتى عام 2021 حيث لم يتم إلغاء تنظيم السفر بالكامل.

3. كان عزل وتتبع الاتصال للأفراد الذين ثبتت إصابتهم بـ كوفيد -19 ، والحجر الصحي للمخالطين الأساسيين عالية الخطورة استراتيجية فعالة.

4. أغلقت الحكومة جميع الكليات والمدارس لفترة طويلة ، وكانت إعادة الافتتاح الأخيرة جزئية وفقط في سياق العدد المنخفض للغاية من الحالات في الآونة الأخيرة.

5. قال بار يام إن الصناعة الهندية سلطت الضوء على مساهمة الصناعة الهندية ، التي قال إنها استجابت بشكل لم يسبق له مثيل من خلال إنتاج الأقنعة ومعدات الحماية الشخصية بوتيرة كبيرة ليس فقط لتلبية متطلبات البلاد ، ولكن أيضًا لتزويد العالم.

6. انتقلت الهند من معمل واحد يمكنه عمل معدات فحص كورونا إلى أكثر من 2300 في فترة زمنية قصيرة ، وقد أدى هذا الرقم إلى تقليل وقت رؤية نتيجة الاختبار وعزز أيضًا استراتيجية العزل والحجر الصحي.

7. من نغمات المتصلين التحذيرية على الهواتف إلى الغرامات الباهظة لعدم ارتداء الأقنعة ، كان نشر الوعي العام حول مخاطر كوفيد-19 مبادرة رئيسية للحكومة ، وهذا يعني أن السكان تقبلوا بصدر رحب إرشادات التقييد.

8. أشاد العالم الأمريكي أيضًا بالاستجابة في المناطق الحضرية عالية الكثافة ، والتي شكلت التحدي الأكبر ، لكن تحسين عمليات الإغلاق والقيود على السفر والتعرف السريع على الحالات والتواصل الموجود في مواقع أخرى ، ساعد في الحد من انتشار المرض.

9. وقال إن حملة التطعيم ، وهي الأكبر في العالم ، من المتوقع أيضًا أن يكون لها تأثير كبير بشكل متزايد على مكافحة تفشي المرض في الهند.